

العين

(لا جَرِيَّ عِنْدَكَ فِي عَقَبٍ فِي حُضْرٍ ...) .

وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْقَبُ شَيْئًا فَهُوَ عَقِيبُهُ كَقَوْلِكَ : خَلَفَ يَخْلُفُ بِمَنْزِلَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذَا قَضَى أَحَدُهُمَا عَقَبَ الْآخَرَ فَهُمَا عَقِيبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبٌ صَاحِبُهُ وَيَعْتَقِيبَانِ وَيَتَعَقَبَانِ : إِذَا جَاء أَحَدُهُمَا ذَهَبَ الْآخَرُ .

وَعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ وَالنَّهَارُ اللَّيْلَ : أَي خَلَفَهُ .

وَأَتَى فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ خَيْرًا فَعَقَبَ بِخَيْرٍ مِنْهُ أَي أَرْدَفَ .

وَيُقَالُ : عَقَبَ أَيْضًا مُشَدَّدًا .

قَالَ :

(فَعَقَبْتُمْ بِذَنُوبٍ غَيْرِ مَرٍّ ...) .

وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

(أَوْ دَى بَدِيٍّ وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً ... بَعْدَ الرَّسْرِ قَادِرٍ وَعَبِيرَةٍ مَا تُقْلِعُ) .

قَوْلُهُ : فَأَعْقَبُونِي مُخَالَفٌ لِلْأَلْفَاظِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَمُؤَافِقٌ لَهَا فِي مَعْنَى .

وَلَعَلَّاهُمَا لُغَتَانِ .

فَمَنْ قَالَ عَقَبَ لَا يَقُولُ أَعْقَبَ كَمَا قَالَ : بَدَأْتُ بِهِ لَا يَقُولُ : أَبْدَأْتُ قَالَ

جَرِيرٌ :

(عَقَبَ الرَّسْرُ ذَاذُ خِلَافِهِمْ فَكَأَنَّ مَا ... بَسَطَ الشَّوْاطِبُ بَاءً بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا) .

وَعَقَبُ الْأَمْرِ : آخِرُهُ قَالَ :

(مَحْذُورٌ عَقَبِ الْأَمْرِ فِي التَّنَادِي ...) .

وَيَجْمَعُ أَعْقَابَ الْأُمُورِ .

وَعَاقِبَةُ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ وَعَاقِبُ أَيْضًا بِلَاهَاءٍ وَيُجْمَعُ عَوَاقِبَ وَعُقُبًا .

وَيُقَالُ : عَاقِبَةُ وَعَوَاقِبُ وَعَاقِبُ وَعُقُوبُ (مُشَدَّدٌ وَمُخَفَّفٌ) .

(تَقُولُ لِي مَيْسَالَةُ الذَّوَائِبِ ... كَيْفَ أَخْبَى فِي عُقُبِ الذَّوَائِبِ) .

وَأَعْقَبَ هَذَا الْأَمْرُ يُعْقَبُ عُقْبَانًا وَعُقُوبِي قَالَ ذُو الرَّسْمَةِ :